

الدرس ٠٢ | تصنيف الفعل إلى مجرد ومزيد: أبواب الفعل الثلاثي المجرد: الاشتراك بين البابين الثاني والرابع

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس العشرين من دروس علم الصرف. قلت لكم ان علم الصرف هو علم طول تعرف به احوال ابنية الافعال المتصرفه والاسماء المتمكنة. وقلت لكم في صرف الافعال - [00:00:14](#)

تكتسب مهارتين مهارة التصنيف ومهارة التصريف وفي صرف الاسماء سنكتسب مهارتين مهارة التصنيف ومهارة التصريف. بدأت الحديث عن تصنيف الافعال. فصنفناه الى جامد ومتصرف والى ماض ومضارع وطلب والى صحيح ومعتل والى مجرد ومزيد.

قسمت المجرد الى ثلاثي - [00:00:34](#)

رباعي وقسمت المزيد الى ثلاثي ورباعي ثم وقفت مع الفعل المجرد الثلاثي. فبينت لكم ان له ابواب عقلا وستة ابواب استعمالا ثم وقفت مع هذه الابواب بابا بابا حتى فرغت منها - [00:00:58](#)

ثم نبهتكم الى ظاهرة صرفية في هذه الابواب الستة وهي ابواب الفعل الثلاثي المجرد وهي ظاهرة الاشتراك وهو ان ياتي الفعل مشتركا بين بابين او اكثر. بدأت الحديث عن ظاهرة الاشتراك بين - [00:01:18](#)

لاحظوا معي ابواب الفعل الثلاثي المجرد حدثتكم في عدد من الدروس عن الاشتراك بين الباب الاول وغير غيره من الابواب وفي الدرس السابق بدأت الحديث عن الاشتراك بين الباب الثاني وهو الباب الذي عينه - [00:01:38](#)

في الماضي مفتوحة وفي المضارع مكسورة. الذي يرمز له اختصارا عند الصرفيين باب ضرب لان نقول ضرب يضرب بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع. حدثتكم عن الاشتراك بينه وبين الباب - [00:01:58](#)

وهو فعل يفعل بفتح العين في الماضي والمضارع. وهو الباب الذي نرمز اليه بباب فتح يفتح في هذا الدرس ان شاء الله تعالى ساعدتكم عن الاشتراك بين الباب الثاني والباب الرابع اي بين - [00:02:18](#)

الا يفعل وفعل يفعل. لاحظوا هنا العين مفتوحة في الماضي ومكسورة في المضارع. هنا العكس مكسورة في الماضي ومفتوحة في المضارع وهو الباب الذي يرمز اليه الصرفيون فرح باب فرحة يفرحوا - [00:02:39](#)

ها الافعال المشتركة بين هذين البابين جاءت من جميع الانواع من جميع انواع الصحيح ومن جميع انواع المعتل كما ترون من الصحيح السالم كقول العرب صدف يصدف وصدف يصدف. هل المراد البحث الان عن الفرق بين - [00:03:01](#)

المعنى او الموازنة بين معنى الفعلين هل هو متحد ام مختلف؟ لا هذه يعاد فيها الى المعجم. نحن نتحدث عن الاشتراك في ظل دراستنا لمهارة التصنيف تصنيف الافعال لاحظوا معي العين هنا مفتوحة وهنا مكسورة فهي من باب فعلى يفعل صدف يصدف مثل ضرب - [00:03:21](#)

والعرب قالت صدفه يصدفوا بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع صدف يصدف مثل فرح يفرح والاشتراك في هذا الفعل بين هذين البابين في غاية لان حركة العين ظاهرة ولم يحدث في هذا الفعل اه اي تغيير صرفي. لاحظوا معي الصحيح المظعف - [00:03:46](#)

الصحيح المظعف. العرب تقول برا يبر. وبر يبر. لاحظوا بر هذه حركة العين غير ظاهرة لانها مدغمة في الراء. مدغمة في الراء. لذلك نقول اصل اصل لا اه الفعل هو برار. برار. طيب هل هذا الاصل من عندنا نحن الصرفيين؟ لا هي - [00:04:13](#)

عرب اذا فكت الادغام نطقت الراء الاولى بالفتح فقالت بررت بررت وبررت وبررت فعرفنا ان حركة العين هي ماذا؟ هي الفتح فقلنا هو من باب فعل. طيب وارع بررت هذه التي بفتح العين قالت العرب فيها - [00:04:43](#)

يبير فعرّف العلماء ان هذه الكسرة التي على الفاء وهو الباء منقولة من ماذا؟ منقولة من العين لان الاصل لاحظوا ري رو. طيب ما الذي حصل؟ قالوا الذي حصل هو ان هذه الكسرة التي على الراء الاولى نقلت الى ماذا؟ نقل - [00:05:06](#)

الى الباء فعندنا نقل فاصبحت الراء ساكنة فادغمت في الراء. فاصبح بر يبر من باب فعلى يفعل طيب برة التي مضارعها يبر بالفتح قالوا العرب قالت في آآ الفك عند الفك باسنادها الى الظمير قالت - [00:05:31](#)

بيبرير تو وبررت فنطقت العين مكسورة ها كما ترون فعرّفنا ان بر هذا الفعل برا الذي مضارعه يا بر من باب فعل لان العرب كسرت ماذا؟ كسرت الراء الاولى التي هي العين. طيب - [00:05:55](#)

بالمضارع قالت في مضارعه يبر. قال العلماء هذه الحركة التي على الفاء هي منقولة من العين وهي الراء لان اصلي بر ها يبرر. ها يبرر ثم ماذا؟ قالوا هذه الفتحة اه هذه الفتحة نقلت الى ماذا؟ نقلت الى الباء فاصبحت الراء ساكنة - [00:06:18](#)

هيأت لادغام في الراء الاخرى فقالت العرب براء يبروا. اذا قال العرب بر يبر وبر يبر والاشترك بين هذين البابين في هذا الفعل اصبح ظاهرا بالكشف عن ماذا؟ عن الاصل. عرفنا الاصل هنا - [00:06:48](#)

بنطق العرب للفعل الماضي مفكوكا اي غير مدغم. فقد قالت مرة بررت ومرة بررت فتحت العين مرة وكسرتها مرة الذي عينه مفتوحة بررت قالت في مضارعه يبر. فقال العلماء الاصل يبرر ثم - [00:07:08](#)

حدث النقل والفعل الماضي الذي آآ عينه مكسورة في بررت قالت العرب في مضارعه يبر بالفتح فقال العلماء يبر هذا اصله يبرر ثم حدث النقل. انظروا معي في الصحيح المهموز آآ قال - [00:07:32](#)

في العرب افك يافك وافك يافك؟ لاحظوا حركة العين في الماضي الفتح هنا حركة العين في المضارع هنا الكسر فقلنا افك يافك من باب فعلى يفعل وفي قول العرب افك يافك قلنا هو من باب فعيل يفعل لان حركة - [00:07:52](#)

اين في الماضي الكسر وفي المضارع الفتح؟ الاشتراك في هذا الفعل بين هذين البابين في غاية الوضوح لان ان حركة العين ظاهرة. طيب انظروا معي في المعتل المثال. في قول العرب وكفى يكف. لاحظوا وكفى - [00:08:12](#)

حركة العين الفتح فهو على فعل. يكف حركة العين الكسر فهو على يفعل. ولكن بقي ان لكم ان يقف هذه اصلها كيف حتى ينكشف لنا الوزن؟ وكفى فعل. ليس عندنا اي اشكال - [00:08:32](#)

يوكف يفعل. طيب نقول وقعت الواو بين الياء والكسرة فحذفت فقالت العرب وكفى يقف وهذه العلة ذكرناها مرارا فيما مضى. طيب في وكف في قول العرب وكف العين لاحظوا هنا وكفى هنا وكفى فتحت هنا والمضارع يكف بحذف الواو. في قولهم وكف - [00:08:53](#)

العين مكسورة وقالت في المضارع يوكفوا. لاحظوا معي ان الواو لم تحذف. لماذا؟ لانها لم تقع بين ياء بل وقعت بين ياء وفتحة. فقالت العرب وكفيكف ووكف يوكف. فالاشتراك الان اصبح - [00:09:23](#)

في غاية الظهور لاحظوا العين هنا في الماضي مفتوحة وفي المضارع مكسورة وهنا العين في الماضي مكسورة وفي مفتوحة كما ترون. طيب من المعتل المثالي اليائي هذا المثال. قالت العرب يتم - [00:09:43](#)

ويتم بيتهم. لاحظوا حركة العين هنا الفتح وهنا الكسر. طبعا لم نحذف اه الياء لان اه لانها وقعت بين ياء وكسرة وهي من جنسها. يعني العلة التي هنا ليست هنا. لان العلة هنا في ثقل وقوع - [00:10:03](#)

الواو بين الياء والكسرة. لذلك قالت العرب يتمتم بفتح العين في الماضي وبكسرها في المضارع. وقالت يتمتم بكسر العين في الماضي وبفتحها في المضارع كما ترون. فيتمتم يتم يتم مشتركة بين هذين البابين - [00:10:23](#)

طيب انظروا المعتل الاجوف قالت العرب كاد يكيد كاد يكاد. لاحظوا معي هذه الالف عادت الى اصلها الياء في المضارع. فعرّف العلماء ان كاد هذه اصلها كيدا ها كايا دا ثم ماذا؟ قالوا تحركت الياء وانفتح ما قبله - [00:10:48](#)

قلبت الفاء. لذلك في وزن كاد سنقول فعلا. طيب يكيدوا يكيدوا قالوا هذه اصل لاحظوا يدو يك يده الياء مكسورة وهي معتلة وما قبلها حرف صحيح ساكن فنقلنا هذه الحركة الى الحرف الصحيح. لذلك قال العلماء هذه الكسرة التي على الفاء هي - [00:11:11](#) منقولة اصلا من ماذا؟ هي منقولة اصلا من العين. لماذا؟ بالقياس كما قالت العرب صدف يصدف يضرب كان القياس ان تقول كيداي كيدوا. فحررنا الاصل المرفوض بالقياس ثم سألنا عن - [00:11:42](#)

العلة فاصبحت علة قول العرب كاد ورفضهم لكيدا هو الثقل. طيب ما الذي حدث؟ نقول العرب قلبت الياء الفاء. ما العلة؟ نقول انها تحركت وانفتحت ما قبلها. طيب اصل يكيد يكيدوا. رفضت العرب هذا ونطقت بهذا. ماذا فعلت - [00:12:02](#)

العرب نقول نقلت ماذا؟ الحركة من المعتل الى الساكن الصحيح الذي قبله فاصبحت كاد يكيد ونصفه حسب الاصل المرفوض فنقول هي من باب فعل يفعل. فعل يفعل. قلنا طيب هل هذا القلب - [00:12:27](#)

هذا النقل هل هل يعتد به في الوزن الصرفي؟ نقول لا لا يعتد به في الوزن الصرفي. لذلك لو سئلت ما وزن كاد يكيد قل فعل يفعل لان نزل حسب هذا الاصل. هذه الجزئيات ستجتمع ان شاء الله تعالى في درس الميزان الصرفي - [00:12:47](#)

حين يأتي وقته ان شاء الله تعالى. طيب كاد يكاد قالوا آ كاد هذه التي مضارعها يكاد اصلها كيدا لاحظ كيدا كي دا ثم ماذا؟ ثم تحركت الياء وانفتحت ما قبلها فقلبت ماذا؟ الفاء فقلبت الفاء. طيب يكاد؟ قالوا المضارع - [00:13:07](#)

اكيد ها كيد يك ياء دو ثم نقلت حركة الحرف المعتل الى الساكن الصحيح الذي قبله. يعني نقلت حركة العين الى الفاء فاصبحت هذه الياء متحركة بحسب الاصل وما قبلها اصح مفتوحا بحسب الان او حسب - [00:13:40](#)

ما بعد النقل لذلك قلبت ماذا؟ قلبت الفاء باعتبار الحاليين معا فقلنا كاد يكاد فعرفنا ان كاد هذا مشترك بين ماذا؟ مشترك بين اه بابين فكاد يكيد من فعل يفعل وكاد يكاد من فعل يفعل - [00:14:04](#)

طيب انظروا معي الى المعتل الناقص. صلاة يصلي وصلي يصلى. لاحظوا ليس عندنا اشكال في معرفة الاشتراك لان حركة العين هنا ظاهرة لاحظوا صلاة بالفتح في الماضي يصلي بالكسر في المضارع. اذا هو من باب فعلى يفعل. طيب هنا صلي يصلى - [00:14:30](#)

بكسر العين في الماضي وبفتحة في المضارع فعرفنا ان هذا من باب فعل يفعل اذا هذا الفعل مشترك بين البابين فالعرب قالت فلا يصلي وصلي اه يصلى. لاحظوا معي ان هذه الالف اصلها ماذا؟ ياء. لذلك - [00:14:55](#)

سنقول ان صلاة اصلها صلاة يا ها فلا ياء ثم نقول تحركت الياء وانفتحت ما قبلها فقلبت الفاء وقد مرت بنا آ كثيرا هذه العلة طيب صلي يصلى هذه الالف كانت ياء لذلك نقول يصلى اصلها يصلى يصلى - [00:15:15](#)

لان الياء مستحقة للحركة ثم تحذف نحوا عند التركيب لاجل الثقل. لذلك نقول تحركت في الياء وانفتحت ما قبلها فقلبت ماذا؟ فقلبت الفاء. لاحظوا معي اني انبه الى هذه الجزئيات مع انها - [00:15:41](#)

من التصريف في اثناء حديثي عن التصنيف حتى ينكشف التصنيف تماما لك. اما هذه الجزئيات فستجمع اه في موضعها ان شاء الله تعالى. لاحظوا معي المعتل اللفيف المقرون. معتل يعني - [00:16:01](#)

فيه علة اللفيف يعني فيه حرف علة المقرون يعني حرفا العلة متجاوران لاحظوا هوى عندي الواو حرف علة والياء حرف علة الالف التي اصلها ياء. وهما وهما متجاوران كما آ ترون. العرب قالت هوى يهوى - [00:16:21](#)

وهوي يهوى. لاحظوا هوى فتح العين في الماضي وبكسرها في المضارع فهو قطعاً من فعل يفعل. وهنا هوي يهوى بكسر العين في الماضي وبفتحة في المضارع فهو قطعاً من باب فعل يفعل وبانكشاف حركة العين فيهما - [00:16:45](#)

هذا الاشتراك ان هذا الفعل مشترك بين هذين البابين. وانبه من حيث التصريف الى ان هذه الالف اصلها ماذا ياء ولذلك اه اه ظهرت في هذين الموضعين. لذلك نقول هوى اصلها ها وا ياء - [00:17:11](#)

مثل ضرب ثم نقول هذه الياء تحركت وانفتحت ما قبلها فقلبت الفاء ورسمت مقصورة لان اصلها فكانت مشابهة لها عما يهوى فاصلها لاحظوا ويو ثم نقول هذه الياء المتطرفة تحركت وانفتحت ما قبلها لاحظوا معي تطرفت بعد فتحة فقلبت ايضا - [00:17:30](#)

آ الفاء ورسمت الالف على شكل الياء حتى تكون آ مشابهة لاصلها. انظروا معي المعتل اللفيف المقروق معتل كما قلت لكم فيه علة.

اللفيف يعني اه فيه حرف علة مفروق يعني افترقا. لاحظوا - 00:18:00

معي حرف العلة الاول هو واو وحرف العلة الثاني هو الالف نيائية الاصل وقد فرقت هما العين وهي في هذا الفعل حرف الجيم.

لاحظوا حركة العين وجاء في الماضي الفتح. يجي في المضارع - 00:18:20

فعرفنا انه من باب فعلى يفعل. طيب وجهي يوجع حركة العين في الماضي الكسر وفي المضارع فتح فعرفنا انه من باب فعل يفعل.

بقي ان انبهكم الى ان وجه هذه اه اصلها ها - 00:18:40

وجيء مثل ضرب ثم نقول ماذا؟ تحركت الياء المتطرفة وما قبلها مفتوح فقل ماذا؟ فقلبت الفا فقلنا وجها. طيب المضارع نقول

المضارع كان القياس ان يكون على زنة يفعل مثل ضرب يضرب فيصبح يوجي ها - 00:19:00

يوجي لاحظوا ثم نقول وقعت الواو بين الياء والكسرة فحذفت تخفيفا فاصبح الفعل وجايجه وقد ذكرنا هذه العلة مرارا يعبرون عنها

فيقولون وقعت الواو بين عدوتيهما الياء والكسرة. طيب في وجهي - 00:19:30

وجي آآ فعل. طيب يوجا قالوا اصلها يو يو جيو يو جيو. ثم نقول ماذا تحركت الياء وانفتح ما قبلها او تطرفت بعد فتحة فقلبت ماذا؟

فقلبت الفا. لماذا لم تحذف هذه الواو كما حذف - 00:19:52

هذه الواو لان العلة هنا ناقصة هنا العلة مركبة من جزئين ان تقع بين ياء وكسرة. هنا وقعت بين وفتحة فالعلة لم تكتمل وبزوال بعض

العلة زال الحكم لذلك هذه الواو جاءت ثابتة كما - 00:20:16

التراود بهذا نكون قد مثلنا لجميع انواع الافعال التي وقع فيها الاشتراك بين هذين بين بعض هذه الافعال المزيد من الامثلة كما

سترون الان. وما قلناه في هذه الامثلة المشروحة يقال في هذه - 00:20:36

وستجدون في الوثيقة العلمية المزيد آآ من الافعال ان شاء الله تعالى. ما قلناه في الصحيح السالم في صدفة اسدفا وصدف يصدفوا

يجري على هذه الافعال. فالعرب قالت ترب يتربوا وترب يتربوا. وقالت ثرى - 00:20:57

يثرب وثر ما يثرم. وقالت فلم يثلم وثلم يثلم. وقالت جذم يجزم ما يجزم وقالت جرم يجرم وجرم يجرم. وقالت جزلة يجزل وجزل

يجزل وقالت جنفا يجنف وجنف يجنف وقالت حبط يحبط وحبط يحبط وقالت - 00:21:17

يحذق وحذق يحذق وقالت حرد يحرد وحرد يحرد. طيب انظروا معي ما قلناه هنا في برا يبر وبر يبر يقال في جف يجف وجف

يجف. دب يدب ودب يدب زل يزل وزل يزل ظن يظن وظن يظن عج يعج وعج يعج - 00:21:47

سيغت وغث يغث فه يفه وفه يفه لج يلج ولج يلج لخ خيالي خوة لخة يا لخو. لاحظوا معي ما قلناه في افك يافك وافك يافك يقال

في جيموا واجي ما ياجموا - 00:22:17

ارم يارم وارم يارم. ازم يازم وازم يازم اشارة ياشر واشر ياشر اطم ياطم واطم ياطم. افر يافر وافر يافر. افق يافق وافق يافق تحدثنا

عن افك نقول افنا ياثم وافنا يافن - 00:22:40

الف يالف والف يالف. ما قلناه ايضا في آآ وكث يكف كيف يقال في وجر يجر ووجر يوجر وحن يحن ووحل يوحن وذن يد وودن

يودن ورس يرس وورس يورس ورشيرش وورش - 00:23:05

ورشوا وزر يزر ووزر يوزر وسبي يسب ووسب يوسب وشقا يشق ويوشق وطف يلطف وطم يطم ووطم يوطم. ما قلناه

في كاد يكيد وكاد يكاد يقال في بات يبيت وبات يبات - 00:23:35

خاص يخيص وخاصة يخاص. خالة يخيل وخالة يخال. راح يريح وراح يراح. زال فيزيل وزال يزال ولا يشكل عليك هنا ان ان هناك

فعل اخر زال يزول فهذا زال قولوا الالف اصلها ماذا؟ واو نحن نتحدث عن زالة التي اصل الالف فيها ياء يعني اصل زال زيل -

00:24:02

مشترك زال يزيل وزال يزال. المقصود هنا هو الياء. وسنتحدث ان شاء الله تعالى عن آآ تنوع اصول الالف في موضعه من التصريف

ان شاء الله تعالى. ليس له هنا مدخل في التصنيف وسيأتي حقه - 00:24:32

من الشرح والايضاح في التصريف ان شاء الله تعالى. اذا زال يزيل وزال يزال مشترك بين هذين بين فعل يفعل وفعل يفعل.

وساف يساف. شاء يشيم وشام يشام صاد يصيد وصاد يا صاد عاس يعيش وعسى يعاس عاط يعيط وعاط يعاط وستجدون -

[00:24:52](#)

اه بقية مشاهير الافعال في الوثيقة. لاحظوا معي ما قلناه في صلاة يصلي وصلي يصلى قال في اسي ياسي واسي ياسى. حذى يحذى وحذى يحذى. حلى يحلى وحلى يحلى حمى يحمي وحمي يحمى حفى يخفي وخفي يخفى ذا ما يذمي وذمي يذمى رثى -

[00:25:22](#)

يرثي ورثي يرثى ردا يردي وردي يردي رقى يرقى ورقى يرقى سدى وسدى يسدا. ما قلناه في هوى يهوي وهوي يهوى يقال في خوى يخوي وخوي يخوى ذوى يذوي وذوي يذوى. روى يروي وروي يروى صوى يصوي وصوي يصوى - [00:25:52](#)

طوى يطوي وطوي يطوى. غوى يغوي وغوي يغوى لوى يلوي ولوي يلوى وهوى تحدثنا عنها وعندنا هذا الفعل الوحيد من المعتل الذي في المفروق وقلت لكم العرب تقول يجي ووجي يوجى والاشتراك في هذا الفعل بين هذين البابين في غاية الوضوح وصلت -

[00:26:22](#)

والى نهاية هذا الدرس وفي الدرس القادم ساعدتكم عن الاشتراك بين الباب الثاني والباب الخامس اي بين فعل يفعل وفعل يفعل. اي بين ضرب يضرب وشرف يشرف الى ان التقييم في الدرس القادم ان شاء الله تعالى - [00:26:52](#)

استودعكم الله. واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - [00:27:18](#)